

٤٤٤
 ويقوله في الحديث لا يستطيعون ان يجيبوا جوابا باسمه صلى الله عليه واله فيردون
 حيث لا يسمع الحج كما قال وورد في مرة السلام على المسلم عليهم فما تقدم
 من الحديث وامثال ثقال والظاهر من الحديث ان الميت يسمع سلام
 الراتونين او هو سواء كان واقفا او قبرا او قبرا منته او بعيدا او الجبانة
 بحيث يسمي ذنبا لا يتبعه قال بعد كلام طويل واما ما فهمه بانسون
 بالزائر وغيره من هذا الجواب يعتبر على من لم يردوه فيتمه قال
 ابن القيم الاحاديث والآثار يدل على ان الزائر متى زاد عليه الميزان وسمع
 كلامه سلام وانس به ورتبه عليه وهذا عام في حق الشهداء اجمعين
 وان لا يوقفت في ذلك وهو صحيح من ان الضحى كاله على التوقيت
 قال وقد شيع لا متر على ان يسلموا على اهل القبور سلام من يحاطون
 فمن يسمع

انتهى قال بعض كبار علماء المتأخرين في جواب اسئلة في الموتى
 وزايرهم الى ان قال واما كون الموتى يعرفون من يزورهم من الاجابة في سماع
 الموتى ندا من يزورهم ولو من بعد وورد في السلام على من يسلم عليهم
 ويروي عن عبد الله بن المتكفي في التمهيد من حديث بن عباس رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من قبلي الا له الموتى
 كان يعرف في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورتبه عليه انما صحح ابن محمد
 عبد الحق وهذا لما قال ابن القيم نصح في ان يعرفه ويعينه ورتبه عليه
 السلام وروي ابن الدنيا في كتاب القبر بسند عن زيد بن اسلم
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا مر الرجل بقبر يعرفه فسلم عليه مرة
 عليه السلام وروي ابن الدنيا ايضا عن محمد بن واسه قال بلغني
 ان الموتى يعلمون من زارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده
 قلت وقد ذكره الحديث في الحياة الامم الغوا في النضار
 قال وزايرهم انهم استبقت قبل طلوع الشمس على الميت من يزاره
 فيلكتيف ذلك قال الكلام يوم الجمعة قال ابو زر بن ياسر
 ان طرقت على الموتى فحل من كلام انظم به اذا مررت عليهم قال قل
 السلام عليكم يا اهل القبور من المسلمين والمؤمنين انتم لنا سلف
 ونحن لكم تبع وانما ارشاد الله بكم لا تقولون قال ابو زر بن ياسر
 يسمعون قال يسمعون ولكن لا يستطيعون ان يجيبوا
 قال يا ابن رزين لا ترضى ان يرد عليك السلام بعد دهم من المملوكة

Copyright © King Saud University